

التخطيط لعمليات الإجلاء ودعمها

أداة مبادرة «المهاجرون في البلدان التي تمر بأزمات» لبناء القدرات



المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

MICIC
MIGRANTS IN COUNTRIES IN CRISIS

تُعبّر محتويات هذا التقرير عن آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة الرؤية الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM). إن المصطلحات المستخدمة والمواد التي يقدمها هذا التقرير لا تعكس بأي شكل من الأشكال آراء المنظمة الدولية للهجرة بخصوص الوضع القانوني لأي دولة، أو أرض، أو مدينة أو منطقة، أو حكوماتها وحدودها.

تؤمن المنظمة الدولية للهجرة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية المنظمة تعود بالفائدة على المهاجرين والمجتمع. وبصفتها منظمة تعمل فيما بين الحكومات، تتعاون المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل: المساعدة في مواجهة التحديات التنفيذية للهجرة، دفع التفاهم حول المسائل المتعلقة بالهجرة، تشجيع التنمية الإجتماعية والإقتصادية من خلال الهجرة، والحفاظ على الكرامة الإنسانية وسلامة المهاجرين.

4	التخطيط لعمليات الاجلاء و دعمها
5	1. مواقع الإجراء
6	2. نقاط الخروج
6	المطارات
7	الموانئ البحرية
8	المعابر الحدودية البرية
9	3. الطرق
10	4. خيارات وسائل النقل
11	5. الوثائق

التخطيط لعمليات الإجلاء و دعمها

من البلد (مثل تأشيرة الخروج، ووثائق الهوية) غالباً ما يكون أساسياً لدعم العمليات.

وقد يكون من المفيد تحديد موظف مسؤول لتنسيق عمليات الإجلاء، فضلاً عن موظفي الاتصال داخل المركز لكي يقوموا بالتنسيق والتواصل مع النظراء المعنيين.

يمكن لمراكز الشؤون الخارجية في الخارج (المراكز في الخارج) أن تؤدي دوراً رئيسياً في دعم المواطنين المتأثرين بالأزمات في الخارج. وفي الحالات القصوى، قد يشمل ذلك دعم إجلائهم خارج المنطقة أو البلد المتأثر. ويعدّ التخطيط لإجلاء الموظفين والمواطنين، ورصد تطور الحالة (وكيفية انعكاسها على خيارات الإجلاء) أمراً أساسياً لتحقيق هذه الغاية.

واستناداً إلى عدد الأشخاص وموقعهم والمخاطر التي يواجهونها وقدرتهم على التنقل واستعدادهم له، ينبغي أن تحدد خطط الإجلاء ما يلي:

- مواقع آمنة يمكن للناس الانتقال إليها للهروب من الآثار المباشرة للمخاطر؛
- نقاط الخروج التي يستطيع الناس من خلالها مغادرة المنطقة أو البلد أو المنطقة؛
- الطرق التي يمكن استخدامها للوصول إليها؛
- خيارات النقل المتاحة.

وإضافة إلى ذلك، فإن جمع المعلومات عن كيفية تزويد المواطنين الذين سيتم إجلاؤهم بالوثائق اللازمة للخروج

1. مواقع الإجلاء

- تحديد أماكن الإيواء الرسمية والمواقع الآمنة الأخرى (مثل المواقع القنصلية، بما في ذلك قنصليات البلدان ذات التفكير المماثل؛ ومساكن الحراس؛ ومباني المنظمات غير الحكومية؛ والمدارس؛ ومراكز التسوق والفنادق؛ والكنائس والمعابد والمساجد):

- الاسم (الرسمي والمحلي)
- التسمية في خطة الإجلاء/خطة الطوارئ
- تحديد الموقع وإحداثيات النظام العالمي لتحديد المواقع
- المسؤول (مثل قائد المجموعة/السلطة المحلية/جهة العمل/جهة اتصال أخرى).

- جمع المعلومات عن كل موقع من مواقع الإجلاء:

- المساحة المتاحة والقدرات
- سمات الهيكل
- تكييف المرافق لاستخدامها من قبل المعاقين الذين يجري إجلاؤهم، والأطفال، وغيرهم.
- الخدمات والشبكات التي تخدم المنشأة (مثل المياه أو الطاقة أو المطبخ المجتمعي أو توزيع الأغذية)
- الإدارة والخدمات المقدمة في الموقع
- توافر أشكال الدعم المخصصة (مثل الموظفين ذوي الكفاءات اللغوية، الإسعافات الأولية أو الرعاية الصحية المتخصصة)
- المخاطر التي قد تؤثر على الموقع
- هل يمكن لموظفي السفارة/القنصلية العمل في الموقع؟
- هل يتطلب وضع الموقع نشر ضابط أمن؟

- تحديث المعلومات المتاحة دورياً، ومع تطور الأزمة:

- وضع المرفق
- استخدام المرفق
- توافر الخدمات في الموقع
- عدد المواطنين في مختلف المرافق (وهذا قد يتطلب نشر موظفين لتسجيل المواطنين القادمين، إذا لم يقوم المديرون المحليون بذلك)
- الحالات الطبية والحماية (قد يتعين إجراء فحوصات كجزء من عمليات التسجيل أو إدارة الإجلاء)، للإحالة إلى مقدمي الخدمات المختصين

2. نقاط الخروج

المطارات

- تحديد المطارات (بما في ذلك البدائل: مهابط الطائرات والطُّرُق):
 - الاسم (الرسمي والمحلي) والرمز (إن وُجد)
 - التسمية في خطة الإجراء/خطة الطوارئ
 - تحديد الموقع وإحداثيات النظام العالمي لتحديد المواقع
 - الارتفاع
 - المسافة من مواقع الإجراء الرئيسية
 - جهة الاتصال في المطار للاتصال أثناء حالات الطوارئ
 - سلطة الطيران ذات الصلة وجهة التنسيق
 - الأطر القانونية ذات الصلة، وإجراءات الهبوط والإقلاع المطلوبة، والعقبات المحتملة للحصول على الأذن.
- جمع المعلومات عن كل مطار:
 - نوع المرفق وخصائصه (مثل عدد مدارج الطائرات القابلة للاستخدام في الليل أو في جميع الأحوال الجوية)
 - حجم الطائرة أو النماذج التي يمكن استقبالها
 - عدد الركاب الذين يمكن إركابهم
 - الحركة الجوية التي يمكنه استيعابها
 - توافر الوقود
 - توافر الموظفين والدعم التقني والمرافق والصيانة في الموقع
 - أي تصاريح أمنية خاصة لازمة
 - خيارات إيواء ومساعدة الأشخاص الذين يحري إجلاؤهم.
- تحديث المعلومات المتاحة دورياً، ومع تطور الأزمة:
 - الأضرار اللاحقة بالمرفق، والتأثيرات على تشغيله
 - الاستخدام الحالي والمقرر للمرفق
 - توافر الوقود
 - توافر الموظفين.

الموانئ البحرية

■ تحديد الموانئ البحرية (بما في ذلك المواقع البديلة: الأرصفة ومواقع الساحل ذات الصلة):

- الاسم (الرسمي والمحلي) والرمز (إن وجد)
- التسمية في خطة الإجراء/الطوارئ
- تحديد الموقع وإحداثيات النظام العالمي لتحديد المواقع
- المسافة من مواقع الإجراء الرئيسية
- جهة الاتصال بالميناء للاتصال أثناء حالات الطوارئ
- تفرغ أحد موظفي الميناء
- سلطة الإشراف ذات الصلة وجهة الاتصال
- الأطر القانونية ذات الصلة، وإجراءات السفر والوصول اللازمة، والعقبات المحتملة للحصول على التصريح.

■ جمع المعلومات عن كل ميناء:

- نوع المرفق وخصائصه (عمق منطقة المرفأ مثلاً، وما إذا كان من الممكن استخدامه في جميع الأحوال الجوية والبحرية)
- عدد وحجم السفن التي يمكن استيعابها
- عمق المياه (المدّ والجَزر)
- عدد الركاب الذي يمكنه استضافتهم
- توافر الوقود وتكلفته
- توافر الموظفين والدعم التقني والمرافق والصيانة في الموقع
- أي تصاريح أمنية خاصة لازمة
- خيارات إيواء ومساعدة الأشخاص الذين يجري إجلاؤهم.

■ تحديث المعلومات دورياً، وحسب تطور الأزمة:

- الأضرار اللاحقة بالمرفق، والتأثيرات على تشغيله
- الاستخدام الراهن والمقرر للمرفق
- توافر الوقود
- توافر الموظفين.

المعابر الحدودية البرية

- تحديد المعابر الحدودية البرية:
 - الاسم (الرسمي والمحلي) والرمز (إن وُجد)
 - التسمية في خطة الإجلاء/خطة الطوارئ
 - تحديد الموقع وإحداثيات النظام العالمي لتحديد المواقع
 - الارتفاع
 - المسافة من مواقع الإجلاء الرئيسية
 - الأطر القانونية ذات الصلة، وإجراءات الخروج المطلوبة والعقبات المحتملة دون الحصول على التراخيص اللازمة.
- جمع المعلومات عن كل معبر حدودي:
 - نوع المرفق وخصائصه (مثل بنايات الجمارك، والحواجز)
 - وجود مرافق كافية لاستضافة المسافرين
 - وجود الموظفين والسلطات.
- تحديث المعلومات دورياً، وحسب تطور الأزمة:
 - الأضرار اللاحقة بالمرفق، وتأثيراتها على تشغيله
 - عمليات التفتيش عند المعبر الحدودي
 - الحالة (مفتوح/مغلق) وأوقات التشغيل.

3. الطرق

- تحديد الطرق الرئيسية المؤدية إلى مواقع الإجلاء والمواقع الآمنة ونقاط الخروج:
 - الاسم والتسمية المحلية/الرقم
 - التسمية في خطة الإجلاء/الطوارئ
 - نوع شبكات الطرق (عدد الممرات ونوع الأرصفة)
 - أنواع المركبات التي يمكن أن تستخدم شبكة الطرق
 - استخدام الشبكة وأوقات ذروة ازدحام حركة السير
 - إمكانية استخدام الشبكة طوال اليوم وعلى مدار السنة (مغلقة في أوقات محددة مثلاً، أو غير قابلة للاستخدام في مواسم محددة).
 - توافر محطات الوقود والمرائب.
 - توافر الخدمات الأساسية (مثل المستشفيات والعيادات العاملة، ومصادر المياه، ومخازن المواد الغذائية).
- رسم خرائط الطرق وتفصيل الاتجاهات.
- تحديد طرق بديلة لكل موقع ولكل نقطة.
- تحديد الأماكن الضيقة المحتملة (مثل الجسور والأنفاق).
- تحديث المعلومات دورياً، وحسب تطوّر الأزمة:
 - الأضرار المادية، واستخدام وعرقلة الطرق المحددة
 - آثار الضرر، واستخدام وعرقلة أوقات السفر
 - نُظْم تمنع حركة المدنيين
 - الوضع الأمني على طول الطرق
 - توافر الوقود وخيارات المساعدة.

4. خيارات وسائل النقل

- فهم احتياجات الناس فيما يخص وسائل النقل:
 - تحديد المواطنين الذين قد لا يمتلكون سيارة
 - تحديد المواطنين الذين قد يعيشون أو يعملون بصورة منعزلة، أو الذين قد لم يُدرَجوا في ترتيبات الإجراء الخاصة بمنطقتهم (مثل مكان العمل، الفندق)
 - تحديد المواطنين الذين قد يخشون الاتصال بالسلطات المحلية والذين قد يرفضون المساعدة الرسمية للإجراء
 - تحديد المواطنين الذين قد يحتاجون إلى مساعدة الإجراء لأي سبب آخر (مثل الحالات الطبية، والمهاجرين غير النظاميين، والقصر غير المصحوبين، والمواطنين غير الراغبين في المغادرة).
- تحديد خيارات وسائل النقل المحلية (المركبات الرسمية، ووسائل النقل العامة المحلية، والحافلات المستأجرة، وسيارات الأجرة، والمركبات الخاصة).
 - تقدير القدرة الاستيعابية
 - تحديد السائقين المؤهلين ومحطات الوقود وخيارات الصيانة
 - استباق توافرها، علماً بأن السلطات في البلد المتضرر قد تصدر المركبات المتوافرة
 - التنسيق مع البلدان ذات التفكير المماثل.
- تحديد خيارات النقل لمسافات طويلة (السفن الرسمية والمستأجرة والطائرات والسفن والطائرات العسكرية والناقلات التجارية).
 - تحديد المكان الذي يمكن فيه الإرساء/الهبوط
 - تقدير القدرات الاستيعابية
 - تأمين التراخيص المطلوبة.
- رصد كيفية تطور توافر خيارات النقل بتطور الأزمة.
- تحديد ونشر الموظفين لمرافقة المواطنين (المحددين).

- تحديد المستندات التي قد يحتاجها المواطنون للخروج من البلد (مثل وثائق الهوية، تأشيرة الخروج).
- تحديد المعلومات اللازمة، والموارد والموظفين المتوافرين لإصدار أو تجديد الوثائق، بما في ذلك الوثائق المتعلقة بحالات الطوارئ
- تحديد المواقع الرئيسية حيث ينبغي نشر الموظفين والمعدات من أجل التعجيل بإصدار الوثائق اللازمة.

- تحديد الجهات المسؤولة عن إصدار الوثائق (أو تلك التي يمكنها إصدارها).
- تحديد البلد المضيف والنظراء من البلدان الثالثة، والتأكد من وجود مسؤول عن الاتصال مع جهات التنسيق
- تحديد الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة (مثل المنظمات الدولية)، والتأكد من وجود مسؤول عن الاتصال مع جهات التنسيق
- تحديد الإجراءات والمتطلبات اللازمة لإصدار هذه.



المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

MICIC Secretariat
International Organization for Migration
17, Route des Morillons
CH-1211, Geneva 19
Switzerland
Tel.: +41.22.717.9111
micicinitiative.iom.int
MICICSecretariat@iom.int